أين السيسي الدكر أثيوبيا "بالفم المليان": "النيل لنا"

الأربعاء 22 يوليو 2020 11:07 م

غضبة قوية تجتاح مواقع التواصل الاجتماعي بعدما أعلن وزير الخارجية الإثيوبي جيدو أندارجاشيو في تغريدة على حسابه على "تويتر" باللغة الأمهرية، محتفلا بإتمام بلاده المرحلة الأولى من ملء سد النهضة وزير الخارجيه الاثيوبي: قائلا "النيل لنا".

وكتب "جاشيو"، "ألف مبروك! لقد كان سابقا نهر النيل الآن تحول النيل إلى بحيرة ولن تتدفق نحو نهر النيل مع البحيرة، ستحصل إثيوبيا التنمية التي تريدها في الحقيقه لقد أصبح النيل ملكا لنا".

وعلق الصحفي صبحي بحيري قائلا "كان هتاف طلاب الجامعة فى الثلاثينيات(مصر والسودان لنا، وإنجلترا إن أمكنا).. اليوم يهتف المسئول الإثيوبي (النيل لنا).. وما بين هتاف الطلاب فى الثلاثينيات وهتاف الأحباش الآن يتجلى العار فى أبهى صوره".

وكتب الإعلامي "شريف منصور"، "إثيوبيا تتبع إستراتيجية إسرائيل في تفاوضها مع العرب، الكذب وفرض الأمر الواقع، ثم لكل حادث حديث، من يكذب لن يلتزم معك بمفاوضات ولا بنتائجها، إثيوبيا تعلم أن من يحكم في القاهرة ضعيف، الحل المبدئي "الإنسحاب من إتفاق عام 2015"لنزع المشروعية عن السد، ثم التصعيد الدبلوماسي والشعبي والعسكري".
أين الدكر؟!
وقال الصحفي سليم عزوز "ما فيه دكر يرد عليه يا جماعة؟!.. كله اتغطى تحت اللحاف؟!.. هاجم يا أحول أردوغان!".. وعلق الصحفي "علي عبدالعال" بما كتبه "وزير خارجية إثيوبيا : النيل أصبح إثيوبيا !! ..فينك يا هيرودوت ترد عليه، فضلت تقولنا : "مصر هبة النيل .. مصر هبة النيل". صبحنا الصبح لا لقينا هبة ولا النيل . الناس ملوا البحيرة، واحنا ما عرفناش غير لما قالوا . وكمان نشروا لنا صورا وفيديوهات".

أما الأكاديمي تقادم الخطيب فعلق "بكل إهانة لمصر ومكانتها أعلنت أثيوبيا أنها أكملت المرحلة الأولي من ملأ السد وأنها ماضية في طريقها، ولن يوقفها أحد كل هذه الاستهانة والمهانة تأسست علي الخطيئة الكبري لتوقيع اتفاق المبادئ في 2015 والمسئول عنه الجنرال وحده لا أحد غيره، ولا أعلم لحساب من تم توقيع هذا الاتفاق، ولماذا؟".

تفريط غير مسبوق
وكتب الصحفي عبدالفتاح فايد عبر حسابه قائلا: "دشنت #اثيوبيا حملة (النيل لنا) وطبقتها عمليا فرضت رؤيتها بالكامل باعتبار النيل نهرا اثيوبيا وقرارتها فيه سيادية ضربت عرض الحائط بالاتفاقيات الدولية والقارية فرضت أمرا واقعا بخطوات أحادية جعلت مجرد التفاوض هدفا وتنازلا من جانبها عرفوا قيمة النيل وفرط فيه وفي #مصر من تسلطوا عليها".
ودعا الإعلامي هيثم أبوخليل إلى فتح الشوارع والميادين لكي ترى اثيوبيا رد الشارع المصري على التعليق والوضع الخطير لسد النهضة على مصر، فكتب "إفتحوا ميدان التحرير وميادين مصر ليشاهد العالم غضبة المصريين تجاه عربدة إثيوبيا".

اسحب توقيعك
على أثر المشهد القاتم لتفريط السفيه عبدالفتاح السيسي وعسكر الانقلاب لحقوق مصر التاريخية في مياه النيل، جددت فعاليات ومنصات حقوقية وسياسيين تبرؤها من اتفاقية إعلام "المباديء" التي وقعها السفيه في الخرطوم في 2015، إلى جوار الرئيس السوداني عمر البشير ورئيس الوزراء الإثيوبي ديسالين وذلك بشكل عملي بالدعوة إلى المشاركة بالتوقيع والتعليق ضمن هاشتاج #اسحب_توقيعك اعتبارا من اليوم الأربعاء في الساعة الخامسة مساءً بتوقيت القاهرة وقالت حرة باطل في سلسلة تغريدات مضمنة الهاشتاج إن "المشهد هو الأسواء في تاريخ الاتفاقات المصرية".

وأضافت أنه "قبل هذا المشهد لم يكن لإثيوبيا حق قانوني في بناء السد وكانت لمصر حقوق كثيرة يمكن استخدمها في المحافل الدولية لتكون اقل اضراره هي أن يتم ملء السد بشروط مصر، لكن الحقيقة لا أحد يعلم لماذا وقع السيسي على اتفاقية تسلب مصر حقوقها وموقفها التفاوضي القوي والتنازل بسهولة عن مياه النيل ومنح اثيوبيا وثيقة قانونية لفرض شروطها على مصر".

وبدا النائب "محمد عماد الدين" في برلمان الثورة غير مقتنع بضياع النيل، وكانت له رؤية أن هناك "سيناريو متفق عليه مع السيسي شخصياً وأطراف أخرى حتى إثيوبيا أداة مثل السيسي لكن بشكل أكثر شياكة□□ الهدف النهائي هو وصول ماء النيل للكيان الصهيوني بعد محاصرة مصر بالتنسيق مع السيسي حتى يدخل الشعب مرحلة العطش والجفاف أو يكون على أبوابها□□

وأضاف "ثم يدخل طرف آخر دولي أو أممي ليعلن أن مصر ستأخذ حصتها كاملة بل وزيادة مقابل أن يصل للكيان الصهيوني قرابة الـ 10مليار متر مكعب عن طريق ترعة السلام الجاهزة للعمل□□"

وتابع: "وهنا يضرب عصفورين بحجر واحد□□ وصول ماء النيل للصهاينة وإعاده تدوير السيسي ليكون بطل قومي من جديد لأنه أنقذ مصر من الإخوان وأنقذها من الموت عطشا وجفافا□□".